

مجمع الأنهر في شرح ملتقى الأبحر

@ 22 @ فهو لغو وكذا أنت طالق أمس وقد نكحها اليوم لأنه أسنده إلى حالة معهودة منافية لملكية الطلاق فيلغو كما إذا قال أنت طالق إن أخلق أو إن تخلقي ولو قال طلقك وأنا صبي أو نائم أو مجنون وكان جنونه معهودا فإنه يكون لغوا أيضا لأنه أضاف إلى حالة معهودة تنافي صحة الإيقاع فكان منكرا لا مقرا به .

وإن كان نكحها قبل أمس وقع الآن لأنه أسند إلى حالة منافية ولا يمكن تصحيحه إخبارا أيضا فكان إنشاء والإنشاء في الماضي إنشاء في الحال .

ولو قال أنت طالق ثلاثا ما لم أطلقك أو متى لم أطلقك أو متى لم أطلقك وسكت طلقت للحال لإضافته إلى زمان خال عن التطليق وقد وجد بسكوته لأن متى للزمان وما يستعمل فيه وكذا لو قال حين لم أطلقك أو زمان لم أطلقك أو حيث لم أطلقك أو يوم لم أطلقك وسكت يقع حالا ولو قال زمان لا أطلقك أو حين لا أطلقك لم تطلق حتى تمضي ستة أشهر لأن لم موضوع لقلب المضارع ماضيا ونفيه فإذا سكت وجد زمان لم يطلقها فيه وحيث للمكان وكم من مكان لم يطلقها فيه وجد شرط الطلاق وكلمة لا للاستقبال فإن لم يكن له نية لا يقع للحال حتى لو علق الثلاث بأن قال أنت طالق ثلاثا ما لم أطلقك ونحوه